

احذروا نار الفتنة

بين الحين و الآخر نجد احداث مؤسفة تقع فى قرى محافظة المنيا و نشعر و كأن المنيا أصبحت جزء مستقل عن بلادنا مصر .فهل الأحداث السابقة لم تدق لنا ناقوس الخطر؟! الفتنة تبدأ بكلمة و تنتهى بدم و دمار و تعبث بنسيج هذا الوطن وتزرع الشك بين ابناؤه .لاشك أن الأحداث المؤسفة التى وقعت فى الأيام الأخيرة الماضية بقرية نزلة الجلف ببني مزار محافظة المنيا تدعو إلى الحزن و الأسى

الشرارة كانت باشاعة فتى مسيحي (١٦ سنة مراهق) تعرف على بنت مسلمة (١٤ سنة مراهقة) اشتعلت شرارة الفتنة فقام الدواعش و من ينتمون إلى الإخوان المسلمين من القرية و القرى المحيطة "انصر اخاك"...

بالتعدى على بيوت وحقول المسيحيين جميعاً في القرية بالحرق و كأن العقاب عقاب جماعي .وهم بذلك ينفذون العقوبة التى صدرت منهم غير مهتمين بالدولة أو السلطات المختصة تاركين القانون و ارادوا أن يأخذوا حقهم بأيديهم (منهج سكان الغابة) إذا كان هذا الفتى (المجنون بالشهوة و الاعمي الذى لا يعرف طريق العفة) وإذا كان والدى هذا الفتى قد أساء تربية ابنهم فهذا الولد المحبوس على ذمة التحقيقات كان على الجميع أن يحترموا جهات التحقيق و كذلك أهل هذه الفتاة لابد أن يعرفوا بأنهم قد قصروا فى العناية بابنتهم و لكن الأحداث المؤسفة و التطورات المتلاحقة نتيجة القيام بالتحريض و قاموا بالتجمهر و ارهاب السكان و ضربهم و حرق مزارعهم .أن ما حدث هو إهانة لمؤسسات الدولة فقاموا بمعالجة هذه الجرائم بجريمة أخرى و هو إقامة جلسة عرفية فهل العرف ينتصر على القانون ؟ وهل يليق أن نتحول من دولة قانون إلى غابة البلطجية ؟ حين يسدل العدل ما جرى فى الأيام الماضية هو جريمة كاملة الأركان ضد مفهوم الدولة و ضد الدستور من يتعمد إنكار سلطة الدولة و اسدال شريعة الغاب لا يعنى سوى اعدام الدولة على الملأ و إهدار حقوق المواطنة التى كفلها الدستور حين تفرض الاتاوات و نشر البلطجة تحت مسمى (جلسات عرفية) بذلك نكون قد انزلنا رسمياً من دولة مؤسسات إلى مجتمع قبلى تحكمه البداوة و عصا القوى حيث يسقط الضعيف صامتاً تحت سطوة التهديد و الابتزاز .

الجلسات العرفية :هى جلسات العار التى يراد أن نعتاد عليها ليست حل يا دواعش بل هى وصمة على جبين الوطن تنذر بانتهاء ما تبقى من احترام للقانون و فتح باب العودة للجاهلية بثوب جديد . فى كل مرة يتكرر المشهد ذاته نفس المصطبة، نفس المسرحية ، نفس الانكسار أمام منطق الغابة يكمم صوت العدل و تهان هيبة الدولة فى وضح النهار حين يعلو صوت العمدة على صوت القاضي و قعدة الشلثة تعلو على المنصة يبقى عليه العوض !! ما يزيد الطين بلة نجد أنه ظهر على

+ مقالات أبينا الحبيب القس بولا نؤاد رياض +

الانترنت شاب تجرد من مشاعر الإنسانية خرج علينا وهو يرتدى فائنة حمالات (داخلية) "من أمن العقاب سوء الادب" يشوح بايده بحركات ليس بها حياء أو ادب .بلسان كله وقاحة بألفاظ تخدش الحياء.

أنه المدعو محمد بدرى (الشهير ب احمد ابو حلو) المقيم فى المنيا بفيديو كله تحريض و سب و قذف للمسيحيين الذين من المفترض أن يكونوا إخوته و شركاؤه فى الوطن وهو بالمناسبة بكامل وعيه و إدراكه لكى لا يقول قائل (أنه معتوه أو فاقد عقله) عمل بث مباشر علنى جاء فيه التهديد و التحريض العلنى الصريح على ارتكاب

(أ) حرق كنيسة و النطق بعبارات (ده احنا أن شاء الله هنولع فى الكنيسة يا ولاد (...))و يارجاله عايزين نولع فى الكنيسة و هى عبارات تمثل تحريضا مباشراً و مقصوداً على ارتكاب جنائية إحراق اماكن عبادة عمداً و المشمولة فى قانون العقوبات المصرى بالعقوبة المشددة.

(ب) إثارة الفتنة الطائفية و ازدراء الأديان (جنائية /جنحة)

(ج)استهداف مكان عبادة خاصة بطائفة دينية محددة (الكنيسة) و التهديد بالحرق.

(د) توجيه ألفاظ تحض على الكراهية و الازدراء .مما يشكل أضرارا بالوحدة الوطنية و السلام الاجتماعى.

(و) السب و القذف العلنى و الفعل الفاضح (حركات غير لائقة بالاصبع)و التلطف بألفاظ بذئية و نائية علانية مثل (يا ولاد...../و يا ولاد) موجهة إلى جمهور عريض مما يشكل جريمة سب و قذف و إخلال بالاداب العامة.

الأسانيد القانونية (مواد الاتهام المقترحة و العقوبات المقررة):

تشكل الوقائع المذكورة جرائم جنائية و المعاقب عليها وفقاً للدستور و القانون المصرى

١ -جريمة التحريض على إحراق اماكن عبادة عمداً (جنائية).

المواد المستند إليها مادة ١٧١ (التحريض) و مادة ٢٥٣، ٢٥٠ (جنائية الحريق العمدا) من قانون العقوبات.

العقوبة المقررة : تصل إلى السجن المشدد(فى حالة ترتب عليه الفعل و حتى مجرد التحريض على هذه الجنائية الخطيرة)

+ مقالات أبينا الحبيب القس بولا نؤاد رياض +

٢- جريمة إثارة الفتنة الطائفية و ازدراء الأديان :المادة المستند إليها المادة " (٩٨) و" من قانون العقوبات العقوبة المقررة : الحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر و لا تتجاوز خمس سنوات أو الغرامة المشددة

٣- جريمة التهديد بارتكاب جناية :- المادة المستند إليها مادة ٣٢٦ من قانون العقوبات المقررة هي الحبس

٤- جرائم السب و القذف العلنى ونشر محتوى مخل بالاداب عبر الانترنت.

المواد المستند إليها مادة ٣٠٨، ٣٠٦ من قانون العقوبات و مادة ٢٥ من قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات العقوبة المقررة الحبس و الغرامة المشددة تبعات الأفعال على الأمن القومى و المجتمعى .أن ماصدر عن المتهم من تحريض و تهديد علنى بحرق دور العبادة هو فعل من شأنه تعريض السلم و الامن الاجتماعى للخطر المباشر و يهدد الوحدة الوطنية التى يكفلها الدستور المصرى

المادة (٥٣) كما أن استخدام الألفاظ النابية عبر منصات البث المباشر يمثل انتهاكاً صارخاً للاداب العامة و القيم الإنسانية لذلك مطالبنا جميعاً مسلمين و مسيحين و نظراً لخطورة الوقائع المرتكبة و التى ترقى إلى مرتبة الجنايات و الجرح المتضمنة بقانون العقوبات و قانون تقنية المعلومات .نطالب الجهات المعنية باتخاذ الإجراءات الجنائية العاجلة ضد المتهم المدعو (محمد بدرى الشهير ب احمد ابو حلو)

القاطن بمحافظة المنيا و ذلك بسرعة ضبطه و عرضه على النيابة العامة للتحقيق و توجيه الاتهامات الواردة أعلاه صونا للأمن القومى و حماية الوحدة الوطنية.

الشرطة المصرية أظهرت كفاءة غير مسبوقة فى اقل من ساعة واحدة تم القبض على المالك الذى ضرب المستأجر المسن بالقلم انجاز امنى يدرس فى كنف العدالة الانتقالية ولكن السؤال البرئ المجرمين الذين ارتكبوا اعمال إجرامية فى حق أقباط قرية نزلة الجلف (من حرق المنازل - حرق المزارع)

هل عناوينهم غير معلومة ؟!

يبدو أن فى مصر الان نوعين من السرعة سرعة الضوء عندما يكون الضحية غير مسيحي و سرعة السلحفاة عندما يكون الجانى. (.....)

فى لفتة إنسانية تؤكد حرص الدولة على رعاية مواطنيها و صون كرامتهم قام اللواء الدكتور حامد الشاذلى محافظ السويس بزيارة المواطن "غريب مبارك عبد الباسط " فى محل إقامته للاطمئنان

+ مقالات أبينا الحبيب القس بولا نؤاد رياض +

على حالته الصحية و النفسية عقب مغادرته النيابة العامة بعد الإدلاء بأقواله فى واقعة التعدي التى تعرض لها مؤخراً نتمنى أن نرى نفس الموقف من محافظ المنيا حرصاً على إظهار الحقيقة الكاملة و معاقبة من يثبت خطأه ليطبق القانون على الجميع بدون استثناء فهذا هو جوهر دور الدولة تحقيق العدالة و صون كرامة المواطن فى جميع أنحاء الدولة بدون تفرقة أو استثناء أخيراً نريد سرعة القبض على الجناة سواء بالتحريض أو الفعل الإجرامي و تقديمهم إلى محاكمة عاجلة و محاسبتهم على هذه الأفعال الإجرامية لمنع تكرارها.

فالنأخذ العبر والدروس مما حدث للبلدان التى حولنا كيف ادت الفتن والانقسامات الي ضياع تلك الدول لا للجلسات العرفية وخصوصاً لما تكون بين مواطنين مختلفي العقيدة لا للتهجير القصري لانه مخالف للدستور

ومصر وقفت بقوة امام تهجير اخوتنا الفلسطينيين فهل يجوز تهجير مواطنين من ديارهم وفي عصر بناء مصر الجديدة التى تقوم علي المواطنة؟ و نطلب من الدولة المساواة بين المواطنين إذا كنا فعلاً ندعوا إلى المواطنة السليمة و لتكن المحبة الحقيقية (لا نحب بالكلام و لا باللسان إنما بالعمل) بين أبناء الوطن الواحد مسلمين و مسيحيين.

حساب الله للظالم:

ربنا لما يحاسب الظالم فى يوم الدينونة لن يحاسب لوحده فقط إنما سيحاسب اللى سنده ، والذى قواه ،والذى دبر و خطط ،والذى قال له براقو ،و شجعه على الظلم.

سوف يحاسب الذى عرف أنه ظالم و حاول أن يقتنع المظلوم أنه غلطان و جعله فاقد الثقة في نفسه من تأكيد أنه ليس له حق وهو صاحب حق.

سوف يحاسب من صدق من غير ما يتأكد و بنى صورة ابعده ما تكون عن الحقيقة .سوف يحاسب اللى سكت واللى خاف و الذى تهرب أنه ينصر الحق وهو عارف الحقيقة.

سوف يحاسب الذى رمى الفكرة فى ملعب الظالم و قال له اتفضل.

سوف يحاسب الذى ضحك ضحكة حقيرة فى وش المظلوم و قال له كلمة مستفزة .

وحدثنا ستظل درعاً يحمى بلادنا العزيزة مصر من كل شر و سوف تظل بلادنا عامرة بالإيمان و أيدينا متشابكة فى سبيل وطن لا يعرف إلا السلام و الوحدة.

حفظ الله بلادنا من كل شر و من كل فتنة.

+ مقالات أبينا الحبيب القس بولا فؤاد رياض +

بصلوات قداسة البابا تواضروس الثاني الرجل الحكيم الذي بمحبته و صمته اقوى من الكلام و إننا
نثق أن هذه الأمور لا ترضى قائدنا و رئيسنا المحبوب عبد الفتاح السيسي
تحيا مصر... تحيا مصر.

القس بولا فؤاد رياض

سكاهن كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالطرية